

محاضرات الشنقيطي 951}} وصايا لطالب العلم

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام لا تمان الاكملان على خير خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه ومن سار على سبيله ونهجه واستنى بسنته الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فاسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما ربنا تجعل فينا ولا منا ولا معنا شقيا ولا محروما - 00:00:25

واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقنا الاخلاص لوجهه وابتغاء مرضاته وان يجزي المشائخ الفضلاء بخير وافضل ما يكون به الاجر والجزاء وان يجعل سعي الجميع مشكورا وذنبهم مغفورا - 00:00:49

واجرهم موفورا ايها الاحبة في الله ان الله رفع بالعلم اقدار العلماء اصطفاهم مجتباهم فجعلهم من عباده واوليائه الاتقياء السعداء سبحانه ربي العظيم الاعظم الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - 00:01:14

انه العلم بكل ما تعنيه هذه الكلمة من المعرفة بالله وابتغاء مرضات الله والسير في طاعة الله ومحبة الله على نور من الله انه العلم ميراث الانبياء فما ورثوا دينارا ولا درهما - 00:01:46

وانما ورثوا العلم من اخذ به اخذ بحظ وافر انه العلم قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نعمة اعظم من تلك النعمة التي يصطفي الله بها العبد - 00:02:14

بطاعته ومحبته ومرضاته يلتزموا بسبيل طاعته ويسير على نهج ولايته فاذا اراد الله بعبد الخير بعد الاستقامة رزقه حب العلم والحرص على طلبه والسؤال عن اهله والامناء عليه رزقه الله محبة العلم والعلماء - 00:02:40

وشحذ الهمة لكي يصل الى مرضاة الله ويستجيب لنداء الله فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتفقهوا في الدين قل يندروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون انهم صفوة الله من خلقه - 00:03:12

الذين جعلهم امناء على دينه وشرعه اي ساعة تلك الساعة حينما يقذف الله في قلبك محبة هذا النور المحبة ان تكون من الامناء على دين الله وشرع الله اي ساعة تلك الساعة - 00:03:40

التي تحب ان تكون فيها مؤتشيا برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علمه ربه وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما وعلمه جبريل عليه السلام فاتبع قرآنه - 00:04:04

قال عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما كما في الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة وكان اجود ما يكون اذا كان في رمضان حين يلقيه جبريل فيدارسه القرآن - 00:04:30

ايها الاحبة في الله يتساءل كل موفق سعيد من هو اسعد الناس طلب العلم والعمل به يتساءل كل من اراد مرضاة الله وبلوغ الدرجات العلى في الجنة ما هو السبيل الامثل - 00:04:51

والطريق الاقوم لبلوغ هذه الغاية الشريفة الكريمة اساس هذا الامر كله اساس هذا الامر كله ان يقصد الانسان وجه الله وان يخلص لله سبحانه وتعالى فليس في العلم كلمة يقوم عليها امره كله - 00:05:16

مثل كلمة الاخلاص بكل ما تعنيه هذه الكلمة من خلوص القلب لله سبحانه وتعالى اسعد الناس في هذا العلم من اطلع على من اطلع الله على قلبه رآه لم يرد غير وجهه - 00:05:43

اسعد الناس في هذا العلم من اذا تكلم تكلم لله واذا عمل عمل لله اسعد الناس في هذا العلم من اراد وجه الله وابتغى ما عند الله فكان

سعيه مشكورا - 00:06:04

وذنبه مغفورا واجره موفورا لا يساوي ربك بين من اراد وجهه وابتغى غيره فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك

بعبادة ربه احدا اولى الناس بالاخلاص العلماء - 00:06:26

واولى الناس بعد العلماء طلبة العلم انها الساعة المباركة ان يوفق الله العبد لكي يمقت نفسه ويحاسب نفسه ويسألها سؤالا صادقا ما الذي اريد من هذا العلم ما الذي اريد - 00:06:53

من هذا النور الذي اصطفاه الله للاخرة واصطفى اهله للاخرة اسعد الناس في هذا العلم من حقق الاخلاص وفر من الله الى الله العلم اما نعمة واما نقمة من اراد به وجه الله - 00:07:19

رفع الله به درجته وكفر به خطيئته وان الملائكة وتضع اجنتها لهؤلاء المخلصين ان الملائكة سترفع اقوالهم وترفع الى الله اعمالهم اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه اللهم اجعلنا ممن اراد وجهك - 00:07:43

وابتغى ما عندك يتسلح الانسان بالاخلاص اذا عرف ربه حقيقة المعرفة اذا عرف الله ملك الملوك واله الاولين والآخرين فعلم انه اذا استغنى بالله فلن يفتقر وانه اذا استعز بالله فلن يذل - 00:08:12

وانه اذا سأل كرامة الله فلن يهان ان الله عدل واقام السماوات والارض على العدل اذا اخلصت لله في علمك فتح الله في وجهك ابواب الخير اذا اخلصت لله في هذا النور - 00:08:39

سهل الله لك كل خير اذا اخلصت لله في هذا الخير جعل الله اقوالك سالحة واعمالك سالحة وعندها يكون سعيك مشكورا وذنبك مغفورا واجرك عظيما مغفورا فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا - 00:09:02

الى متى والعبد غافل عن الله الى متى وهو يخرج الى حلق العلم يجالس العلماء ولم يؤد لله حقه اعظم الحقوق في الدنيا والاخرة هو حق الله ومن اعظم ما يعينك على الاخلاص ان تعرف من هو الله - 00:09:29

تعرف لمن تخلص من عرف الله هابه ومن هاب الله اشتدت خشيته وعظمت لله محبته اعظم الخشية واجلها واکرمها وازكى المحبة واطهرها واقدسها ما كان لله جل جلاله بحري ثم حري - 00:09:52

بمن طلب العلم او اراد العلم ان يخلص لله جل جلاله ومما يعين على الاخلاص قصر الامل في الدنيا واحتقارها واحتقار ما فيها الله بالعلم من لم يستغني بالعلم دام فقره - 00:10:17

وعظم بلاؤه ولذلك قال بعض السلف الا ليت شعري اي شيء ادرك من فاته العلم واي شيء فات من ادرك العلم الا ليت شعري اي شيء فات من ادرك العلم - 00:10:39

اذا اخلصت لله عز وجل وارادت وجه الله وابتغيت ما عند الله في اقدس الاشياء واحبها الى الله وهو الوحي اغناك الله عن كل شيء ولذلك ضرب العلماء وائمة السلف - 00:11:00

ضربوا المثل الصدق مع الله والاخلاص لوجه الله عز وجل الكلمة الجامعة بخيري الدنيا والاخرة في العلم والعمل الاخلاص ولو ان طالب العلم يكرر له هذه الوصية لو ان كل مسلم تذكر له - 00:11:18

تكرر له هذه الوصية والله ما ملتها الاسماء ولا سئمتها النفوس ان يكرر على العبد الاخلاص لوجه الله جل جلاله عمود الدين واساسه وقاعدته ولبه وجوهه اللهم انا نسألك اخلاصا يخلصنا من شؤب الرياء - 00:11:40

والسمعة ومن دلائل الاخلاص انصراف القلوب والقوالب لله عز وجل في طلب العلم فينبغي ان يكون طالب العلم في جميع امره مع الله وان يعود نفسه من بداية امره في طلبه للعلم - 00:12:01

على هذا الاصل العظيم فاذا اصبح اذا اصبح وامسى وليس في قلبه الا الله وهذا من دلائل التوفيق للاخلاص لله جل جلاله ومن دلائل الاخلاص لله ان جميع ما في هذا العلم - 00:12:21

ينبغي ان يكون لله لا لاحد سواه المدح والثناء والاطراء تجعله لله جل جلاله لان الفضل كله لله سبحانه وتعالى واهل العلم وطلبة العلم هم اولى الناس بان يزكوا انفسهم - 00:12:41

بالثناء على الله جل جلاله لا نحصي ثناء على الله من الذي هدانا وكنا ولم نزل بدون هدايته ضالين من الذي ارشدنا وكنا ولم نزل ولن نزل بدون ارشاده ودلالته حائرين - [00:13:09](#)

من الذي علمنا ولولا فضله علينا لكنا من اجهل الجاهلين وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ولذلك تجد آيات العلم مصدرة بهذا الفضل لله يؤتي الحكمة - [00:13:29](#)

وقال الذين اوتوا العلم فجعل الامر عطية من الله وفضل من الله ومن هنا يوصى طلبة العلم ان لا يشتغلوا ولا ينشغل بحضور الرياء والسمعة لهم ولمشائخهم بل عليك ان تنصرف همتك لمدح الله جل جلاله - [00:13:50](#)

هو الذي تفضل وهو الذي تكرم سبحانه وتعالى الله يحب من عبده ان يثنى عليه فلا ينبغي لطالب العلم ان يزكي شيخه على المشائخ ولا ينبغي لطالب العلم ان يبالغ - [00:14:16](#)

في مدح شيخه والثناء عليه اصرفوا المدح لله القلوب لله فان هذا العلم يراد به ما عند الله الله احق ان يثنى عليه بما هو اهله اللهم لا نحصي ثناء عليك - [00:14:33](#)

لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك لك الحمد بما حمدت به نفسك وبما حمدك به خلقك لك الحمد حتى ترضى اتم الحمد واجمله واكمله يا حي يا قيوم - [00:14:51](#)

نسألك ان تجعلنا ممن شغلنا مدحك عن مدح غيرك على طالب العلم ان يهيئ نفسه للاسباب التي ترضيه ترضي الله عنه في طلبه للعلم ومن اعظمها واجلها ان يحرص على طلب العلم من اهله - [00:15:07](#)

فان هذا العلم ميراث الانبياء قد اخذ هذا العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضوان الله عليهم واخذه عن الصحابة ائمة التابعين ائمة الاسلام ودواوين العلم والعمل في سائر العصور والدهور - [00:15:29](#)

يا طالب العلم اي شيء تطلبه؟ اي شيء تقصده؟ اي شيء تريده يا طالب العلم لو تعلم هذه الايات وهذه الاحاديث كيف وصلت اليك؟ يا طالب العلم لو علمت ما بذل هؤلاء القوم - [00:15:53](#)

بوصول هذا العلم اليك على نصيحة وخلوص سحارة والله عقلك ها هو اليوم بين يديك فجعل الله لهذا العلم امنا في كل زمان ومكان وعلينا ان نعلم جميعا ان الفتن مهما عظمت - [00:16:15](#)

والمحن مهما كثرت فانها لن تزيد طلبة العلم الا قوة في طاعة الله جل وانه اذا عظمت الغربة واشتدت الكربة وطال العهد عن زمن النبوة وعن ائمة الاسلام ودواوين العلم فان الاجر اعظم - [00:16:37](#)

الله اجل واكرم من اخلص لله في هذه الازمنة التي عظمت فتنها ومحنتها فان اجره عند الله عظيم ومن تلفت يميننا وشمالا رأى سوقا لا يراد بها وجه الله ورأى كيف تغتال القلوب - [00:17:01](#)

وتعصر بالفتن بالكذب على الله وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الدين والشرع والتهكم والسخرية وزاده ذلك تمسكا بالدين واستعصاما بالله وبحبله المتين ان الله يرفع درجته ويعظم اجره - [00:17:24](#)

ان في اخر الزمان امة اصطفاه الله واجتباها وترسمت هدي نبيها صلى الله عليه وسلم وصارت على نهج العلماء الامناء الذين يريدون وجه الله فما اعظم اجرهم عند الله سبحانه وتعالى - [00:17:47](#)

كن قويا في دين الله صادقا مع الله المؤمن القوي الى الله واكرم عند الله من المؤمن الضعيف ومن قوة الايمان صدق اليقين في الرحمن لانك ان طلبت العلم واخذته من اهله - [00:18:08](#)

ووجدت المشقة والعناء انت تطلب العلم وتصرع عن العلم وتغتال عن العلم بالقليل والقال والفتاوى وكثرة السبل وتفرقها عن سبيل الله والعياذ بالله فان اجره عند الله عظيم ومقامك عند الله ومقامك عند الله كريم - [00:18:32](#)

كن قويا بالله ولا تضعف ولا تجبن ولا تخف على دين الله فليبت رب يحميه في هذا الدين رب تكفل ببقائه وعزته وكرامته وقوة الحق الحق يستمد قوته قوته من ذاته - [00:18:53](#)

لا يحتاج الحق الى احد الا الله جل جلاله بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهد ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت

من فوق الارض ما لها من قرار - 00:19:16

الباطل ليس له قرار والقرار للحق فاصدق دليل على حب الله للعبد واصدق دليل على اخلاص العبد لله في العلم اخلاصه لله في علمه وتعلمه ان يأخذ العلم من اهله - 00:19:34

وهذا من دلائل التوفيق وهو مسلك الصواب والتحقيق لا تجامل في دين الله ولا تخدع نفسك فمن يهلك على الله الا هالك وليس لك فيما قال فلان او علان خذ العلم من اهله - 00:19:51

واصطفي له بتوفيق الله واسأل الله ان يعينك يصطفي لك ويسهل لك من ترضاه حجة لك بين يدي الله وبعد ذلك لا تبالي بشيء فاذا اخلص لله واخذ العلم من اولياء الله - 00:20:10

وصفوة عباد الله المؤتمنون على شرع الله ودين الله انه سيسدد ويوفق ويعان سيأتي الامر الثالث وهو تحمل المشاق والصبر على طلب العلم اذا اخلصت لله ووجدت من تثق بدينه وعلمه - 00:20:30

عليك ان تصدق مع الله بالصبر على هذا العلم وتحمل المشاق يا من طلب العلم فاخلص لله عز وجل ان تخطو خطوة ولن تكتب حرفاً ولن تسمع كلمة الا كتب الله اجرها - 00:20:54

وضعف عنده ثوابها بقدر ما صدقت معه سبحانه وتعالى الصبر على العلم واري الله من نفسك خيراً كم صبر اهل الدنيا على الدنيا ومضاضتها وغضاضتها ومهانتها ومع ذلك ما نالوا شيئاً - 00:21:14

وانت اولى الناس بالصبر واولى الناس بالتحمل والتجمل من الصبر على طلب العلم ان يكون الانسان ان الصبر على طلبه لطلب العلم ان يصبر في فيما يجد من ضيق الوقت - 00:21:35

ومحق البركة في الزمان ان يكون احرص ما يكون على وقته ان يبذل في العلم اذا صبرت لطلبك للعلم وكنت صادقا مع الله سبحانه وتعالى بورك لك في وقتك - 00:22:01

بورك لك في تحصيلك رأس المال الوقت والزمان وطالب العلم يصبر في صرف هذا الوقت ويصبر على ما يأتيه من البلاء والشقاء والعناء حينما يستنفذ اوقاته لطلبه للعلم قالوا اعط العلم كلك - 00:22:18

يعطك بعضه وكيف بمن اعطى العلم بعضاً من الصبر على طلب العلم في الوقت لصلب الاوقات ان الانسان ربما يتهيأ من اجل ان يقرأ المسألة او يذاكر العلم وتأتيه الفتنة من الدنيا - 00:22:44

تشغله عن ذلك يصبر يريد ان يذهب الى حلقة علم يريد ان يزور عالماً يريد ان يستفتي شيخاً يأتيه ما يشغله يصبر عن هذه الشواغل ويصرفها كلها لطلبه للعلم فاذا فعل ذلك بورك له في وقته - 00:23:05

ولذلك كثيراً ما سمعنا من العلماء من ائمة السلف ومن بعدهم بل حققوا ذلك في اعمالهم وافعالهم انهم لم يضيعوا الوقت في العلم وصبروا على صرفه الطلب والتحصيل حتى اثر عن بعض ائمة الحديث - 00:23:26

انهم كانوا يغشون العلماء ويأخذون عنهم الرواية لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم متفقاً لبعضهم انهم جاعوا يومهم كان بعض طلبة العلم في مصر من ائمة الحديث اصبحوا جياعا - 00:23:49

من صلاة الفجر وهم من نجس الى مجلس حتى هينوا طعامهم في الظهيرة في شدة الظهيرة فلما اوقدوا النار اذا بقائل يقول تهياً مجلس فلان لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:12

فتركوا الطعام وانصرفوا الى ذلك العالم الصبر في طاعة الله من اعلى مراتب الصبر. فاذا كان في العلم كان اذكى ما يكون واجل ما يكون كما قال العلماء ان الامور تشرف بمقاصدها - 00:24:32

الصبر على الطاعة له اجر ولكن الصبر على العلم اجره اعظم. الصبر على العبادة له اجر الصبر على العلم اجره اعظم لان نفعه متعدد اصبر بصرف اوقاتك وشبابك وزهرة العمر في طاعة الله عز وجل - 00:24:51

التي اقدس ما تكون واجمل ما تكون اذا كانت في قلبهم. لا ترضى لاحد ان يضيع عليك وقتك اذا جلست مع احد اما ان تكون مستفيداً منه او مفيداً له - 00:25:10

او مذاكرا بين المستفيد والمفيد لا تظع وقتك واصبر على ذلك فان الله يعلي به قدرك وبيارك لك به وبيارك لك فيه كذلك ايضا مما ينبغي ان يوصى به طالب العلم - [00:25:23](#)

ان يحرص كل الحرص في طلبه للعلم تقديم حاجة الناس حاجته اولا وحاجة الناس ثانيا يبدأ باهم العلوم وهو علم الاعتقاد يعرف ما هو حق الله عليه سبحانه وتعالى وينقذ الناس من اعظم البلاء واعظم الشقاء - [00:25:41](#)

هو يقودهم الى ازكى الاشياء فان الله رضي لعباده ان يوحده وبالعباد يفرده رضي لهم البر والاحسان والايمان وكره اليهم الكفر والفسوق والشرك وعبادة الاوثان يتألم هذا الاصل العظيم الذي علمه الله لانبائه ولخلقه - [00:26:07](#)
اعلم انه لا اله الا الله استغفر لذنبك ليعلم الانسان هذا الاصل العظيم ما ينبغي عليه ان يعلمه من حق الله سبحانه وتعالى ويعمل بذلك ويعلمه الغير ويأخذ بحجز القلوب عن نار الله جل جلاله - [00:26:31](#)

وعذابه وسخطه ثم ينتقل الشريعة والاحكام يبدأ بأركان الإسلام معرفة الصلاة والزكاة والصوم الحج شرائع الاسلام واحكام المعاملات يكون على بصيرة من دين الله عز وجل يكون على نور يكون على بينة قل اني على بينة من ربي - [00:26:52](#)
فليست هناك بينة الا بينة الله جل جلاله وليس هناك نور تنشرح به الصدور وتنقذ به بفضل الله من الهوى والغى والشرور النور الوحي ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:27:19](#)

سيكون ان شاء الله حديثنا آآ سيكون ان شاء الله مجلسنا في شرح كتاب زاد المستقنع وهذا الكتاب يتعلق بالفقه كما هو معلوم عند الجميع مشتمل على فقه العبادات وفقه المعاملات - [00:27:39](#)
وهو كتاب عظيم القدر بما جعل الله عز وجل لما وفق الله له مؤلفه رحمه الله الامام ابن قدامة وهو الاصل الامام شرف الدين موسى الحجاوي رحمة الله على الجميع - [00:28:04](#)

في صياغة فقه العبادات والمعاملات بعبارة واضحة مركزة وجمع هذا الشرح فاوعى ستكون الطريقة باذن الله عز وجل اه ببيان معنى العبارات الدليل على الحكم المستنبط من العبارة قد نشير الى المسائل الخلفية - [00:28:24](#)
ولذلك اوصي طلبة العلم ان يأخذوا في دراستهم للفقه بالتدرج ومن افضل ما يكون في قراءة الفقه ان تأخذ اصول المسائل مختصرة وتحفظ ذلك حفظا جيدا تجعله اصلا لك نبدأ بتوفيق الله - [00:29:01](#)

سماع الدرس كاملا ثم اذا رجعت نلخص قناوين المسائل وامثلتها الدليل عليها واذا كانت خلافة خذ الخلاصة الزوج ده ولا تشتغل بالخلاف لان طالب العلم في بداية طلبه للعلم لا يشتغل بالخلاف - [00:29:26](#)
ومن هنا تجد بعض طلبة العلم يقول كذا سنة وانا في الفقه فانا الان مشئت والسبب في هذا والله اعلم عدم الدقة في التعامل مع المسائل الفقهية الواحد يجلس في مجلس مثلا - [00:29:54](#)

الفقه وبمجرد ما ينتهي يذهب الى المطولات يفتح المغني يفتح المجموع ثم يذكر الزيادات في المغني والمجموع وهذا ما شاء الله تبارك الله صحيح انه ينوي على حب للخير الحب للخير - [00:30:16](#)
للعلم لكنه ليس بمنهج سديد ولا بطريق سليم ومن هنا تجده بعد فترة قد جمع الكثير فلم يستطع ان يخرج منه بشيء مركز وكان العلماء يوصون بالاصل والاصل عند العلماء هو كتاب ترجع اليه في كل فن - [00:30:34](#)

كتاب ترجع اليه في كل فن. وهذا الكتاب ليس شرطا ان يكون كتاب للعلماء المتقدمين. بل يكون مكتوبا قد يكون مكتوبا منك انت ملخصا من شرح كتاب او دراسة على شيخ - [00:30:58](#)
هذا الاصل وكانوا يتوسعون في اصولهم فيجعلون الاصل مثلا في الفقه يبدأون بباب المياه يذكرون خلاصة باب المياه في هذا الاصل. يكون عندك هذا الملخص وتحفظه وتضمن النظر فيه ثم تتوسع من خلال هذا الاصل - [00:31:13](#)

ومن هنا كان العلماء والائمة حريصين على التركيز في المسائل حتى وجدوا الحاجة ماسة الى المختصرات الفقهية تجد مثلا الفقيه لو سألته اي مسألة في عبادة او معاملة يستطيع خلال ثواني بتوفيق الله ان يجيبك عنها - [00:31:34](#)
اذا كانت مما قد درسه من النساء التي درسها وعلمه اذا كانت اذا كان لم يدرسها مباشرة يقول لك لا اعلم لماذا؟ لان العلم عنده مركز.

وواضح جدا وهذه هي البيئة بيئة العلم قل اني على بيئة من ربي - 00:32:00

لكن اليوم لو تأتي تسأل عن المسألة فاما دعواتكم مسألة اما موجودة عند ولم يحسن تلخيصها ستجده يأخذ في الشتات يذهب بك يمنة ويسرة ما تستطيع ان تخرج قد يعطيك القولين والثلاثة والرابعة ما تخرج بنتيجة - 00:32:23

ومن هنا التركيز التركيز التركيز ما امكن اياك والاشتغال بالمطولات اياك والحرص على الرقي الى النهاية بكبار مسائل العلم قبل العناية بالبداية بصغار مسائل العلم ومن هنا العالم الرباني من اشتغل بصغار المسائل قبل كبارها - 00:32:46

كان ائمة السلف رحمهم الله يسألون من ابسط المسائل عمر ابن ابي الحسن دخل على عبد الله بن زيد فقال هل تستطيع كما في الصحيح هل تستطيع ان تريني كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ - 00:33:13

الله اكبر هذا الرجل الامام الكبير في السن حتى لو بدون ما نقول انه عالم او كذا دعه من عامة المسلمين في سنه يدخل على هذا الصحابي الجليل ويقول له هل تستطيع ان تريني كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ - 00:33:33

انها السنة عزيزة والسؤال عنها ليس فيه غضاظة وايضا روى الشيخان عن ابي المنهال سيار من سلامة رحمه الله قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي نظرة ابن عبيد رضي الله عنه وارضاه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:54

دخل عليه لما قدم عليه في الكوفة فقال ابي كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير التي تدعوها الاولى حين تدحض الشمس يصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية - 00:34:16

الى اخر الحديث. كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة مواقيت الصلوات الان لو جئت الى مجلس مع عالم وشيخ تقول له يا شيخ ما هي السنة لرفع اليدين في الصلاة - 00:34:37

وجدت التهكم والسخرية ما هذه المسائل ليس يسأل عن مسح الخفين وعن مسح الجوابين لا نريد بطاقة الائتمان نريد نقل الاعضاء يريد يذهبون الى كبار المسائل قبل صغارها ولذلك محقت البركة - 00:34:56

كان الرجل اذا طلب العلم يعتز بقليل العلم وليس في العلم قليل قليله كثير لان هذا العلم بحر والعلم تتفجر منه الحكم وقد يكون الكلمة من كتاب الله عز وجل تحتها معان واسرار - 00:35:19

ومعان جليلة البحار فيها عقول العلماء لكنه علم رباني وعلم مأصل البحث عن كبار المسائل قبل صغارها البحث عن التوسع قبل الاختصار هذا هو الخلل الذي ادى الى الزلل نسأل الله ان يعصمنا من ذلك - 00:35:39

الفقه يقوم عن الاختصار ولذلك تجد في جميع مذاهب الاسلام المتون الفقهية لانهم يعلمون ان هذا الفقه صعب وان ضبطه واتقانه ليس من السهولة انما يحتاج الى ترقى واسعد الناس في الفقه - 00:36:00

من وفقه الله عز وجل بعد تحري الصواب والهمه الصواب يأخذ هذا العلم بصغاره واحرص كل الحرص على انك اذا اخذت المسألة يعني الان مثلا نقول صغار العلم وليس في العلم صغار - 00:36:24

لو انك جئت واخذت صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت هذه الصفة مختصرة بالاركان والفرائض التي تقال فرائض الوضوء ويعتبر الصلاة بمعنى التي تخل عبادة الوضوء فلا تجزيه - 00:36:41

يجي الوضوء اذا فقد شيء منها فرائض الوضوء ثم بعد ذلك سنن الوضوء وانك بدأت بالتدرج فاخذت الاصول انت من فرائض الوضوء التي دلت عليها اية الوضوء من غسل الوجه واليدين الى المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين - 00:37:02

مع النية هذه الاساسيات لو اخذت منها اساسا واحدا النية ثم بعد ذلك ما هي حدود النية؟ متى تكون النية بعد ان تبين حدود النية حقيقة ضابطها متى تكون متى تكون واجبة؟ متى تكون مستحبة - 00:37:21

كانت عند اول فرض او كانت عند اول سنة دقق في صغار المسائل وتناولها تناولاً جيداً كل مسألة انظر الى دليلها لو انك اخذت ثم بعد ذلك انتقلت الى غسل الوجه - 00:37:44

ما هو الوجه ما هو حده كيف قلنا بهذا الحد بعد ذلك رجعت الى السنة التي فسرت القرآن في حد الوجه ثم بعد ذلك اليدين ثم مسح الرأس ثم غسل الرجلين. فاذا جئت - 00:38:01

اضبط هذه المسائل وجنت بين اولادك يا بني تعرف صفة الوضوء وهو صغير تبدأ تعلمه صفة اذا جلست بين اصحابك بحثت عن المسائل التي يحتاجون اليها في صفة الوضوء بصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:16](#)
يا يا اخوة دعونا ونحن جالسون الان مثلا انتم في عشاء او مناسبة دعونا نصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه الصلاة والسلام اذا قام الى الصلاة كبر - [00:38:36](#)

ما هي هذه التكبيرة؟ تكبيرة الاحرام ركن الصلاة الاعظم. قال صلى الله عليه وسلم تقول لهم قال صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير هذا التكبير يشتمل على قول وفعل قل الله اكبر. ينبغي للمسلم ان يضرب الله يضبط اكبر. لا يلحن فيها لحنا فاحشا - [00:38:51](#)

طيب الله اكبر الفعل رفع اليدين حذو المنكبين حذو الصدر تصف هذا الامر تجد كثيرا لا يحسنه ولا يعلمه ونحن نبحت عن مسائل نقل الاعضاء وعن بطاقة الائتمان وغير ذلك من المسائل العويصة التي قد يكون حتى ليس حتى اه اه قد يكون ليس قد يكون من المستحسن والمنبغي - [00:39:11](#)

عدم طرحه لعامة المسلمين لان العقول لا تسع ذلك هذه المسائل ما تبحث الا في مجالس العلم الخاصة ولذلك تنقل امام عامة المسلمين وتجد البعض يقول لك هذا هو الفقه - [00:39:39](#)

هذه هي المسائل التي يحتاجها الناس وهذه النعم الناس يحتاجون هذه المسائل لكن لا نبحت عن الحاجة وعدمها نحن نبحت عن الاسلوب الامثل والسبيل الاقوم في طرح هذه المسائل وكيف طالب العلم ما يصل الى هذه المسائل الا بعد - [00:39:54](#)
ما يوصله الى ذلك. فاذا كان هذا في طلبه العلم فكيف بعامة المسلمين وقد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنصيحة لهم ومن هنا اوصي الجميع نفسي بتقوى الله عز وجل - [00:40:09](#)

في الفقه اه سعادة لن نقول الفقه جنة في الدنيا قبل جنة الآخرة الفقه نعمة عظيمة من الله سبحانه وتعالى الذي يفقه عن الله ويفهم عن الله وهو من الذين يعقلون ومن اولي الباب - [00:40:23](#)

وممن شرح الله صدره للخير فكن ذلك الرجل اضبط هذا العلم بالاختصار والتركيز ولعل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لك فيه ان يرزقك فيه احسن واعلى واجمل واكمل مراتب اللهم انا نسألك فقها يقربنا اليك - [00:40:43](#)

اللهم اجعلنا ممن علم الحلال والحرام واتقن الشريعة والاحكام واراد وجهك يا ذا الجلال والاکرام وجعلت سعيهم مشكورا وذنبه مغفورا واجره مغفورا اللهم انت الله لا اله الا انت اله الاولين والآخرين - [00:41:04](#)

امرتنا بالوفاء وجعلته من دينك وشرعك نسألك بعزتك وجلالك ان تجزي عنا نبينا خير ما جزيت نبيا عن امته اللهم اته الوسيلة والفضيلة وابعته مقاما محمود الذي وعدته اللهم اجزه خير ما جزيت نبيا عن نبوته وصاحب رسالة عن رسالته. ومبلغ امانة عن تبليغه امانته - [00:41:22](#)

اللهم اجزه عنا خير الجزاء واجمعنا به يوم الحشر والنداء ارزقنا التمسك بسنته الثبات عليها حتى نلقاك يوم نلقاك وانت راض عنا غير مبدلين ولا خزايا ولا نادمين اللهم اصبر شآبيب رحمتك التامة الكامنة على قبور اموات المسلمين. وخص بذلك علماءهم وأئمة الدين - [00:41:49](#)

اللهم اجزع عنا مشائخنا ومن علمنا ودلنا عليك اللهم اجزه خير اجزهم عنا خير الجزاء اللهم اجزه عنا خير الجزاء وعنا على حسن الوفاء. اللهم اعنا على حسن الوفاء لهم. ونشر علمهم. اللهم ارزقنا في ذلك الاخلاص لوجهك وابتغاء - [00:42:14](#)
اللهم نور عليهم قبورهم. اللهم اجزه عنا خير الجزاء. وانزلهم من منازل العلماء. اللهم انزلهم العلماء واکرمهم كرامة السعداء واجمعنا بهم يوم الحشر والنداء يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر - [00:42:35](#)

لابائنا وامهاتنا واخواننا واخواتنا وازواجنا ومشائخنا ومحبينا ومن اوصانا واستوصانا وحضر مجلس عنا ومن احبنا فيك. اللهم اغفر لنا اجمعين وهب المسيئين منا للمحسنين. اللهم ارزقنا التمسك بالسنة عند فساد الامة. اللهم ارزقنا التمسك بالسنة عند فساد الامة - [00:42:55](#)

اللهم انا نسألك ان تلطف بالاسلام واهله. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات اللهم نور على اهل القبور قبورهم. ويسر للاحياء امورهم. واغفر للجميع ذنوبهم. اللهم اغفر لنا - [00:43:20](#)
معي وتب علينا يا ارحم الراحمين. اللهم انت الله لا اله الا انت اله الاولين والآخرين. ان بالاسلام من الضيق والكرب والهم والغم ما لا يشتكى الا اليك ولا يعول في كشفه الا عليك اله الاولين والآخرين. جبار السماوات والارض ابرم لهذه الامة امر رشد تعز في -

[00:43:40](#)

يعز فيه اهل طاعتك واجعلنا منهم اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك الصالحين. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك الصالحين. اللهم اجعلنا ممن احب الدين ونصره. اللهم اجعلنا ممن

احبت دينه - [00:44:06](#)

فاحبته ونصرته واعنته ووفقته وسددته يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا ان سخاء رخاء يا حي يا قيوم وسائر بلاد المسلمين. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر - [00:44:30](#)

بلاد المسلمين. وفق ولاة امورنا لما تحب وترضى. وخذ بنواصيهم لكل بر وتقوى. ويسرهم ليسرى. وجنبهم السوء والعسر واغفر لنا ولهم في الآخرة والاولى. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب - [00:44:50](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:45:10](#)